## المَبْحَث الثَّانِي

## **أبرز مفسري الصحابة في العراق**

تقدم أن الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ عندما انتشروا في حواضر البلاد الإسلامية نشروا العلوم والمعارف التي تلقوها عن رَسُول اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ واجتهاداتهم في مختلف القضايا المطروحة ، وأن من المميزين بالتفسير من الصحابة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ من حلَّ بالعراق : علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وأبو موسى الأشعري وسلمان الفارسي ، والبراء بن عازب ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ .

ومن أسباب بروزهم قوتهم في اللغة العربية ، وإحاطتهم بمناحيها وأساليبها ، وعدم تحرجهم من الاجتهاد وتقرير ما وصلوا إليه باجتهادهم ، ومخالطتهم للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مخالطة مكَّنتهم من معرفة الحوادث التي نزلت فيها آيات القرآن( [[1]](#footnote-0) ) .

فكانوا عماد مدرسة العراق في تفسير الْقُرْآن الْكَرِيم ، حيث تلقى التابعون التفسير عنهم ونشروه بين الناس ، فضلاً عن غيرهم من الصحابة الذين استوطنوا العراق ونشروا علمهم فيه .

وفيما يأتي تعريف بأشهر الصحابة الذين برزوا في القرآن الكريم وتفسيره ، والذين أسسوا مدرسة التفسير في العراق .

**أَوَّلاً ـ علي بن أبي طالب ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ** :

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو الحسن ، أمير المؤمنين ، وأول الناس إسلاماً من الصبيان ، ولد بمكة سنة ( 23 قبل الهجرة ) ، وهو أول هاشمي وُلِد من هاشميين ، وربى في حجر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، هاجر إلى المدينة ونام في فراش رَسُول اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ وموقفة من الهجرة مشهور ، وقد شهد عليّ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ المشاهد كلها إلا تبوك ، فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خلَفه على أهله ، وله في جميع المشاهد والمعارك بلاء عظيم ومواقف مشهورة ، وهو رابع الخلفاء الراشدين ، وأول خليفة من بنى هاشم ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وابن عم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصهره وذُرِّيته ـ صلى الله عليه وسلم ـ منه ، ولي الخلافة بعد مقتل عثمان فأقام بالكوفة دار خلافته إلى أن قتل غيلة في 17 رمضان سنة ( 40 هـ ) على يد عبد الرحمن بن ملجم الفارسي( [[2]](#footnote-1) ) .

وعليّ بن أبي طالب ـ رضى الله عنه ـ أكثر الخلفاء الراشدين رواية في التفسير ، وهذا راجع إلى تفرغه عن مهام الخلافة مدة طويلة ، دامت إلى نهاية خلافة عثمان ـ رضى الله عنه ـ ، وتأخر وفاته إلى زمن كثرت فيه حاجة الناس إلى مَن يُفسِّر لهم ما خفي عنهم من معاني القرآن ، لاتساع رقعة الإسلام ، ودخول كثير من الأعاجم في دين الله ، مما كاد يذهب بخصائص اللغة العربية( [[3]](#footnote-2) ) .

لقد نشأ ـ رَضِيَ الله عَنْه ـ وترعرع في بيت رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ وكان ملازماً لرسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ في كل خطوة من خطواته ، وبهذا أضحى أعلم الصحابة بنزول الوحي وأسبابه ومواضعه وملابساته ، فأكسبه ذلك معرفةً بالمواضع التي نزلت فيها آيات كتاب الله تعالى وسبب نزولها وناسخها ومنسوخها ، ولا سيما أنه من كتاب الوحي بين يدي رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ وحفاظ القرآن ، ومكنه قربه من رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ من حفظه للسنة النبوية( [[4]](#footnote-3) ) .

وكان علمه من العلوم بالمحل العالي( [[5]](#footnote-4) ) ، واجتمع فيه من الفضائل ما لم يحظ به غيره ، فاشتهر بورعه وزهده ، فضلاً عن قرابته لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأنه صهره ، وما امتلكه من علم جم وفضل غزير ، وأن شهرة علي ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ العلمية تغني عن الاستفاضة ، من ذلك قول رَسُول اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ في حقه : (( وأقضاهم علي بن أبي طالب )) ( [[6]](#footnote-5) ) .

وقال علي ـ رضي الله عنه ـ : (( بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى اليمن ، قال : فقلت يا رسول الله أني رجل شاب ، وأنه يرد علي من القضاء ما لا علم لي به ، قال : فوضع يده على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه ، واهد قلبه ، فما شككت في القضاء ، أو في قضاء بعد ))( [[7]](#footnote-6) ) .

وقال ابن عباس ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ : " أعطي علي تسعة أعشار العلم ، ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي ، قال : وإذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل إلى غيره "( [[8]](#footnote-7) ) .

وقال علي ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : " والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت ، إنّ ربي وهب لي قلباً عقولاً ، ولساناً طلقاً "( [[9]](#footnote-8) ) .

وقال ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : " سلوني عن كتاب الله ، فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل "( [[10]](#footnote-9) ) .

وقد بلغ اهتمامه بالقرآن الكريم بعد وفاة رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ أنه تأخر عن مبايعة الخليفة أبي بكر ـ رَضِيَ الله عَنْه ـ فقال له أبو بكر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : " أكرهت إمارتي ؟ فقال علي ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : لا ، ولكني آليت بيمين أن لا أرتدي بردائي حتى أجمع القرآن "( [[11]](#footnote-10) ) .

وكان أيضاً من أعلم الصحابة في حديث رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ إذ قال ـ رَضِيَ الله عَنْه ـ : لمن سأل ، ما لك أكثر أصحاب رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ حديثاً ؟ قال : إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني "( [[12]](#footnote-11) ) .

وكان يتحرى الصحة في الروايات ، قال ـ رَضِيَ الله عَنْه ـ : " كنت إذا سمعت من رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه ، وكان إذا حدثني غيره استحلفه فإذا حلف صدقته "( [[13]](#footnote-12) ) .

وقد شهد له أصحاب رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ـ بهذه المكانة المتقدمة بعلم الحديث فعن سعيد بن جبير قال : " قالت عائشة : أما أنه لأعلم الناس بالسنة "( [[14]](#footnote-13) ) .

وإن كان ابْن عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ أشهر الصحابة في تفسير الْقُرْآن الْكَرِيم ، فهو يرجع هذه الشهرة إلى علي بن أبي طالب ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ ، فيقول : " ما أخذت من تفسير القرآن ، فعن علي بن أبي طالب "( [[15]](#footnote-14) ) .

وقال الأسود بن يزيد : " لم أر بالكوفة أعلم من علي ، وأبي موسى "( [[16]](#footnote-15) ) .

وعن مسروق قال : شاممت أصحاب محمد ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ فوجدت علمهم انتهى إلى ستة نفر منهم : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وأبي بن كعب ، وأبو الدرداء ، وزيد بن ثابت ، ثم شاممت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى رجلين علي وعبد الله ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ( [[17]](#footnote-16) ) .

وعن مسروق قال : جالست أصحاب مُحَمَّد ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ فوجدتهم كالإخاذ يروي الرجل ، والإخاذ يروي الرجلين ، والإخاذ يروي المائة ، والإخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم ، فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذ( [[18]](#footnote-17) ) .

**ثَانِيًا ـ عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ** :

هو أبو عبد الرحمن عَبْد اللَّهِ بن مسعود بن غافر بن حبيب الهذلي من أكابر الصحابة السابقين إلى الإسلام من أهل مكة ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، صحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخدمه وأخذ من في رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبعين سورة ، وقد ولى بيت المال بالكوفة لعمر وعثمان ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ ، وقدم المدينة في آخر عمره ، ومات بها سنة ( 32 هـ ) ، ودفُن بالبقيع وكان عمره يوم وفاته بضعاً وستين سنة( [[19]](#footnote-18) ).

كان ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ مقرباً من رَسُول اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ ، فقد كان صاحب رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ وصاحب وساده وسواكه ونعليه وطهوره في السفر( [[20]](#footnote-19) ) .

وروي عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان عبد الله يلبس رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ نعليه ، ثم يمشي أمامه بالعصا ، حتى إذا أتى مجلسه نزع نعليه فأدخلهما في ذراعيه وأعطاه العصا ، فإذا أراد رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ أن يقوم ألبسه نعليه ثم مشى بالعصا أمامه حتى يدخل الحجرة قبل رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ( [[21]](#footnote-20) ) .

وروي عن أبي المليح عن عبد الله ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ أنه كان يوقظ رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ إذا نام ، ويستره إذا اغتسل ( [[22]](#footnote-21) ) .

وهذا القرب سبب مباشر في سعة علمه وتميزه من غيره .

وفي هذا يقول أبو موسى الأشعري ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : " لقد رأيت رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ وما أرى إلا ابن مسعود من أهله "( [[23]](#footnote-22) ) .

وجاء رجل إلى عمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ وهو بعرفة ، فقال : جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلاً يملي المصاحف عن ظهر قلبه ، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرجل ، فقال : من هو ويحك ؟ قال : عبد الله بن مسعود ، فما زال يطفأ ويسير عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال : ويحك ، والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك :

كان رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ لا يزال يسمر عند أبي

بكر الليلة كذلك في أمر من أمر المسلمين ، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا

معه ، فخرج رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ وخرجنا معه ، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد ، فقام رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ يستمع قراءته ، فلما كدنا نعرفه قال رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ (من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) .

قال : ثم جلس الرجل يدعو ، فجعل رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ يقول له : (سل تعطه ، سل تعطه) .

قال عمر : قلت والله لأغدون عليه فلأبشرنه ، قال : فغدوت عليه فبشرته فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ، ولا والله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه( [[24]](#footnote-23) ) .

وروي أن ابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ كان يجتني سواكاً من الأراك ، وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه ، فضحك القوم منه فقال رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ : (مم تضحكون) ؟ قالوا : يا نبي الله من دقة ساقيه ، فقال : (والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد) ( [[25]](#footnote-24) ) .

أقبل عبد الله ذات يوم وعمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ جالس ، فقال كنيف ملئ علماً( [[26]](#footnote-25) ) .

وقال عبد الله ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : والذي لا إله غيره ، ما نزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت ، وإلا أنا أعلم فيما نزلت ، ولو أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله مني تناله المطي لأتيته( [[27]](#footnote-26) ) .

وهذا الأثر يدل على إحاطة ابن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ بمعاني كتاب الله ، وأسباب نزول الآيات ، وحرصه على تعرف ما عند غيره من العلم بكتاب الله تعالى .

وسئل علي ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ عن أصحاب مُحَمَّد ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ ، فقال : عن أيهم تسألون ؟ قالوا : أخبرنا عن عبد الله بن مسعود ؟ قال : علم القرآن ، وعلم السنة ثم انتهى ، وكفى به علماً( [[28]](#footnote-27) ) .

وقال أبو موسى ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم ـ يعني ابن مسعود ـ( [[29]](#footnote-28) ) .

والأحاديث والآثار الواردة في تقدمه في قراءة الْقُرْآن الْكَرِيم وتفسيره كثيرة ، منها :

حديث مسروق : (( أنه ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ـ فقال : لا أزال أحبه ، سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يقول خذوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وأبي بن كعب )) ( [[30]](#footnote-29) ) .

وعن شقيق بن سلمة قال : (( خطبنا عبد الله بن مسعود ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ فقال : (( والله لقد أخذت من في رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بضعاً وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أني من أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، قال شقيق : فجلست في الحلق أسمع ما يقولون ، فما سمعت راداً ذلك )) ( [[31]](#footnote-30) ) .

وعن مسروق قال : (( قال عبد الله ـ رضي الله عنه ـ : والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله ، إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيما أنزلت ، ولو أعلم أحداً أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه )) ( [[32]](#footnote-31) ) .

**ثَالِثًا ـ أبو موسى الأشعري ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ :**

هو عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري ، من زبيد في اليمن ، ولد سنة ( 21 ق . ه‍ ) صحابي من الشجعان الولاة الفاتحين ، ومن الفقهاء المكثرين من الرواية عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم وهاجر إلى الحبشة ، استعمله رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلم ـ على بعض اليمن ، وولاه عمر البصرة ، ثم عثمان ، وكان أحد الحكمين في وقعة صفين ، حسن الصوت بالقرآن ، قال مسروق : كان العلم في ستة من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمر وعلي وعبد الله وأبي وموسى وأُبي وزيد بن ثابت . توفي بمكة ، وقيل بالكوفة سنة ( 44 هـ ) ، وقيل غيرها( [[33]](#footnote-32) ) .

وعن تقدمه في قراءة القرآن يقول أبو موسى ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (( لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة ، لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود ، فقلت : يا رسول الله ، لو علمت أنك تسمع قراءتي لحبرته لك تحبيراً )) ( [[34]](#footnote-33) ) .

وعن أبي سلمة قال : (( كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول لأبي موسى ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ وهو جالس في المجلس : يا أبا موسى ، ذكرنا ربنا ، فيقرأ عنده أبو موسى وهو جالس في المجلس ويتلاحن ))( [[35]](#footnote-34) ) .

وأخرج البخاري عن الحسن قوله : " ما أتاها ـ يعني البصرة ـ راكب خير لأهلها منه ـ يعني من أبي موسى ـ "( [[36]](#footnote-35) ) .

وأخرج عن الشعبي قوله : " انتهى العلم إلى ستة ، فذكره فيهم "( [[37]](#footnote-36) ) .

وتقدم قول الأسود بن يزيد فيه : " لم أر بالكوفة أعلم من علي ، وأبي موسى "( [[38]](#footnote-37) ) .

يقول ابن حجر : " وكان أبو موسى ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ هو الذي فقَّه أهل البصرة وأقرأهم "( [[39]](#footnote-38) ) .

وعن الشعبي : " كتب عمر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : لا يقرّ لي عامل أكثر من سنة ، وأقروا الأشعري ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ أربع سنين وكان حسن الصوت بالقرآن "( [[40]](#footnote-39) ) .

وقال ابن المدائني : " قضاة الأمة أربعة : عمر ، وعلي ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت "( [[41]](#footnote-40) ) .

فأثر أبي موسى الأشعري ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ في العراق واضح جلي ، فقد كان والياً ، وقاضياً ، وفقيهاً ، وقارئاً .

**رَابِعًا ـ سلمان الفارسي ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ** :

هو أبو عبد الله سلمان الفارسي ، ويعرف بسلمان الخير ، وكان ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ يسمّي نفسه سلمان الإسلام ، أصله من مجوس أصبهان. عاش عمراً طويلا ، نشأ في قرية جيان ، ورحل إلى الشام ، فالموصل ، فنصيبين ، فعمورية ، وقرأ كتب الفرس والروم واليهود ، وقصد بلاد العرب ، فلقيه ركب من بني كلب فاستخدموه ، ثم استعبدوه وباعوه ، فاشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة ، وعلم سلمان بخبر الإسلام ، فقصد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقباء وسمع كلامه ولازمه أياماً ، وأبى أن (يتحرر) بالإسلام ، فأعانه المسلمون على شراء نفسه من صاحبه ، فأظهر إسلامه ، وكان قوي الجسم ، صحيح الرأي ، عالماً بالشرائع وغيرها ، وهو الذي دل المسلمين على حفر الخندق في غزوة الأحزاب ، وجعل أميراً على المدائن ، فأقام فيها إلى أن توفي سنة ( 36 هـ‍ ) ، وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ، وينسج الخوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده( [[42]](#footnote-41) ) .

وعن غزارة علمه ـ رضي الله عنه ـ روى أبو الأسود الدؤلي قال : كنا عند علي ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ ذات يوم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن سلمان ، قال : من لكم بمثل لقمان الحكيم ، ذلك امرؤ منا وإلينا أهل البيت( [[43]](#footnote-42) ) .

وأوصى معاذ بن جبل ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ رجلاً أن يطلب العلم من أربعة سلمان أحدهم( [[44]](#footnote-43) ) .

**خَامِسًا ـ البراء بن عازب ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ** :

هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، أبو عمارة الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ، غزا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وقد روى عن رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلم ـ جملة من الأحاديث ، وعن أبيه وأبي بكر وعمر ، من قادة الفتح الإسلامي أسلم صغيراً ، ولم يبلغ الحلم حين وقعت بدر ، مات في إمارة مصعب بن الزبير سنة ( ت 72 هـ )( [[45]](#footnote-44) ) .

1. ( ) يُنْظَرُ : التفسير والمفسرون : 1/64 . [↑](#footnote-ref-0)
2. ( ) ينظر : الاستيعاب : 3 / 26 ، وطبقات الفقهاء : ص 9 ـ 10 ، وأسد الغابة : 4 / 16 ، والإصابة : 2 / 507 . [↑](#footnote-ref-1)
3. ( ) يُنْظَرُ : التفسير والمفسرون : 1/63 ـ 64 . [↑](#footnote-ref-2)
4. ( ) يُنْظَرُ : الاستيعاب : 3 /43 . [↑](#footnote-ref-3)
5. ( ) يُنْظَرُ : تهذيب الأسماء واللغات : 1/316 . [↑](#footnote-ref-4)
6. ( ) سُنَن ابْنُ مَاجَهْ ، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن يَزَيْد القَزْويني ، ( ت 275هـ ) ، تحقيق : مُحَمَّد فؤاد عَبْد الباقي ، دَار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 1/55 ، رقم ( 154 ) [↑](#footnote-ref-5)
7. ( ) مسند أحمد : 1/111 ، رقم ( 882 ) ، والْمُسْتَدْرَك عَلَى الصَّحِيحَيْنِ : 3/145 ، رقم ( 4658 ) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . [↑](#footnote-ref-6)
8. ( ) تهذيب الأسماء واللغات : 1/317 ، وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد ، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي ، ( ت 942 هـ ) ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، مصر ، بلا تاريخ : 11/289 . [↑](#footnote-ref-7)
9. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 2/388 ، وحلية الأولياء : 1/68 . [↑](#footnote-ref-8)
10. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 2/388 . [↑](#footnote-ref-9)
11. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 2 /338 ، وتَارِيْخ بَغْدَاد أو مدينة السلام ، لأَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن علي الْخَطِيب البَغْدَادي ، ( ت 463هـ ) ، دَار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 1 /184 [↑](#footnote-ref-10)
12. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 4 /338 ، وتَارِيْخ الخُلَفاء ، لعَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطي ، ( ت 911هـ ) ، تحقيق : مُحَمَّد مُحْيي الدِّين عَبْد الحميد ، مطبعة السعادة ، ط1 ، مصر ، 1371هـ ـ 1952م : 170 . [↑](#footnote-ref-11)
13. ( ) الْمُسْتَدْرَك عَلَى الصَّحِيحَيْنِ : 1/ 15 . وتذكرة الحُفّاظ : 1 /13 . [↑](#footnote-ref-12)
14. ( ) الاستيعاب : 3 /40 . [↑](#footnote-ref-13)
15. ( ) الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ، لأبي عبد الله شمس الدِّين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي بَكْرٍ بن فَرْح الأنصاري الخَزْرَجي القُرْطُبي ، ( ت 671 هـ ) ، تحقيق : أَحْمَد عَبْد العليم البردوني ، دَار الشعب ، القاهرة ، ط2 ، 1372 هـ : 1/35 . [↑](#footnote-ref-14)
16. ( ) سِيَر أَعْلام النُّبَلاء ، لأبي عبد الله شمس الدِّين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان بن قايماز التُّركماني الذَّهَبي ، ( ت 748هـ ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ومُحَمَّد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرِسَالَة ، بَيْرُوْت ، ط 9 ، 1413 هـ : 3/342 . [↑](#footnote-ref-15)
17. ( ) العلل ، لعلي بن عَبْد اللَّه بن جعفر السعدي المديني ، ( ت 234 ه‍ ) ، تَحْقِيق : مُحَمَّد مصطفى الأعظمي ، الطَبْعَة الثانية ، المكتب الإِسْلامِيّ ، بَيْرُوْت ، 1980م : 42 ، والمدخل إلى السُنَن الكُبْرَى ، لأبي بكر أَحْمَد بن الحسين بن علي البيهقي ، ( ت 458 ه‍ ) تَحْقِيق : د . مُحَمَّد ضياء الرحمن الأعظمي ، الطَبْعَة الأُولَى ، دَار الخلفاء للكتاب الإِسْلامِيّ الكويت ، 1404ه‍ : 160 رقم ( 146 ) ، و ‍صفوة الصفوة : 1/403 . [↑](#footnote-ref-16)
18. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 2/343 ، وصفوة الصفوة : 1/403 ـ 404 . [↑](#footnote-ref-17)
19. ( ) ينظر : الطبقات لابن الخياط : 16 ، والاستيعاب : 3 /987 ، والإصابة : 4 /987 . [↑](#footnote-ref-18)
20. ( ) صَحِيْح الْبُخَارِيّ : 3/1368 ، كتاب المناقب ، مناقب عمار وحذيفة ، رقم ( 3533 ) ، والتَارِيْخ الكَبِيْر ، لأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبْرَاهِيم الْبُخَارِيّ الجعفي ، ( ت 256ه‍ ) ، تَحْقِيق : السيد هاشم الندوي ، دَار الفكر للطباعة والنشر ، بلا تاريخ : 1/279 رقم ( 895 ) ، وصفوة الصفوة : 1/395 . [↑](#footnote-ref-19)
21. ( ) يُنْظَرْ : الطَبَقَات الكُبْرَى : 3/153 ، وبغية الباحث عن زوائد مُسْنَد الحارث بن أَبِي أسامة ( ت 282 ه‍ ) ، لأبي الْحَسَن نور الدِّين علي بن أَبِي بَكْرٍ الهيثمي ، ( ت 807 ه‍ ) ، تَحْقِيق : د . حسين أَحْمَد صالح الباكري ، الطَبْعَة الأُولَى ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، المدينة المنورة ، 1413 ه‍ ـ 1992م : 2/922 ، وصفوة الصفوة : 1/397 . [↑](#footnote-ref-20)
22. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 3/153 ، ومَصَنَّف ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : 6/383 رقم ( 32226 ) ، وصفوة الصفوة : 1/397 . [↑](#footnote-ref-21)
23. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 3/154 ، وصفوة الصفوة : 1/396 ـ 397 . [↑](#footnote-ref-22)
24. ( ) سُنَن البَيْهَقي الكُبرى ، لأبي بكْر أَحْمَد بِن الحسين بِن عَلِيّ بِن موسى البَيْهَقي ، ( ت 458 ه‍ ) ، تحقيق : مُحَمَّد عَبْد القادر عطا ، مَكْتَبَة دار الباز ، مكة المكرمة ، 1414 هـ ـ 1994 م : 1/452 رقم ( 1968 ) ، وصفوة الصفوة : 1/398 ـ 399 . [↑](#footnote-ref-23)
25. ( ) مسند أحمد : 1/420 رقم ( 3991 ) ، ومُسْنَد أَبِي يَعْلَى، لأبي يَعْلَى أَحْمَد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ، ( ت 307ه‍ ) ، تَحْقِيق : حسين سليم أسد ، الطَبْعَة الأُولَى ، دَار المأمون للتراث دمشق ، 1404ه‍ ـ 1984م : 1/135 ، ومُعْجَم الشيوخ ، لأبي الحسين مُحَمَّد بن أَحْمَد بِن جميع الصيداوي ، ( ت 402 هـ ) ، تحقيق : د . عمر عَبْد السلام تدمري ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ,‏دار الإِيمَان بيروت , طرابلس ، 1405 هـ : 135 ، وصفوة الصفوة : 1/399 ـ 400. [↑](#footnote-ref-24)
26. ( ) الْمُعْجَم الكَبِيْر : 9/349 رقم ( 9735 ) ، وحِلْيَة الأولياء : 1/129 ، وصفوة الصفوة : 1/400 . [↑](#footnote-ref-25)
27. ( ) الْمُعْجَم الكَبِيْر : 9/73 رقم ( 8432 ) ، وصفوة الصفوة : 1/402 ، وسِيَر أَعْلام النُّبَلاء : 1/472 [↑](#footnote-ref-26)
28. ( ) الْمُعْجَم الكَبِيْر : 6/213 رقم ( 6042 ) ، والاستيعاب : 3/993 ، وصفوة الصفوة : 1/401 [↑](#footnote-ref-27)
29. ( ) الموطأ ، لأبي عَبْد اللَّه مالك بن أنس الأصبحي ، ( ت 179ه‍ ) ، تَحْقِيق : مُحَمَّد فؤاد عَبْد الباقي ، دَار إِحْيَاء التُرَاث العَرَبِيّ ، مصر ، بلا تاريخ : 2/607 رقم ( 1267 ) ، وسُنَن الْبَيْهَقِيّ الكُبْرَى : 6/233 رقم ( 12109) ، وصفوة الصفوة : 1/402 . [↑](#footnote-ref-28)
30. ( ) صَحِيْح الْبُخَارِيّ : 4/1912 ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، رقم ( 4713 ) . [↑](#footnote-ref-29)
31. ( ) صحيح البخاري : 4/1912 ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، رقم ( 4714 ) . [↑](#footnote-ref-30)
32. ( ) صَحِيْح الْبُخَارِيّ : 4/1912 ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، رقم ( 4716 ) . [↑](#footnote-ref-31)
33. ( ) ينظر : الطبقات لابن خياط : 1 /68 ، وطبقات الفقهاء : 12 ، والاستيعاب : 3/981 ، وأسد الغابة : 5/306 ، وتذكرة الحفاظ : 1 /23 ، سير أعلام النبلاء : 2 /380 ، والإصابة : 2/359 . [↑](#footnote-ref-32)
34. ( ) صَحِيْح الْبُخَارِيّ : 4/ 1925 ، كتاب فضائل القرآن ، 31 باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ، رقم ( 4761 ) ، وصَحِيْح مُسْلِم : 1/546 ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، رقم ( 793 ) . [↑](#footnote-ref-33)
35. ( ) صَحِيْح ابْن حِبَّانَ : 16/168 ، رقم ( 7196 ) . [↑](#footnote-ref-34)
36. ( ) التاريخ الكبير : 5/22 ، رقم ( 35 ) . [↑](#footnote-ref-35)
37. ( ) الْمَصْدَر نَفسُه : 5/22 ، رقم ( 35 ) . [↑](#footnote-ref-36)
38. ( ) يُنْظَرُ هذه الأطروحة : ص 30 . [↑](#footnote-ref-37)
39. ( ) الإصَابَة : 4/213 . [↑](#footnote-ref-38)
40. ( ) مسند أحمد : 4/ 391 . [↑](#footnote-ref-39)
41. ( ) تَذْكِرَة الحُفّاظ : 1/24 ، وسِيَر أَعْلام النُّبَلاء : 2/389 . [↑](#footnote-ref-40)
42. ( ) يُنْظَرُ : الطَبَقَات الكُبْرَى : 4/53 ـ 67 ، وأسد الغابة : 2/417 ، والإصابة : 2/26 . [↑](#footnote-ref-41)
43. ( ) الطَبَقَات الكُبْرَى : 4/86 ، و الْمُعْجَم الكَبِيْر : 6/213 ، رقم ( 6014 ) ، والأَحَادِيْث المُخْتَارة ، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد الحنبلي المقدسي ، ( ت 643هـ ) تحقيق : عَبْد الملك ابن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الْحَدِيثة ، ط1 ، مكة المكرمة ، 1410هـ : 2/123 . [↑](#footnote-ref-42)
44. ( ) صفوة الصفوة : 1/546 . [↑](#footnote-ref-43)
45. ( ) ينظر : الاستيعاب : 1 /139 ، وتاريخ الإسلام : 3 /139 ، والإصابة : 1 /142 ، وخلاصة تهذيب الكمال : 1/120. [↑](#footnote-ref-44)